ولذا .. يفضل إنهاء الحديث بعبارة: "سيدى الرئيس: وبذلك أكون قد انتهيت من عرض هذا البحث". أو "Mr. Chairman, this concludes my presentation" (عن Maxie ١٩٦٩).

الملصقات

تعريف بالملصقات

الملصقات posters عبارة عن لوحات تُعدّ بطريقة فنية، وتتضمن معلومات وافية عن البحوث التى يرغب فى عرضها فى المؤتمرات العلمية، وهى تستخدم كبديل لعملية الإلقاء. وتعدّ وسيلة لنشر البحوث فى المؤتمرات. وقد لجأ منظمو المؤتمرات العلمية إلى تلك الوسيلة حتى يمكن استيعاب أكبر عدد من البحوث خلال الفترة المحددة للمؤتمر.

ومن أهم مزايا استخدام الملصقات فى عرض النتائج ما يلى:

١ – توفر وقت أطول لمناقشات متعمقة حول البحث، وعرض نتائج الدراسة بصورة أكثر تفصيلاً.

٢ – تجنب التعارضات فى مواعيد جلسات المؤتمر.

٣ – توفير الوقت لعدد أكبر من البحوث التى تلقى فى الجلسات.

٤ – تبقى النتائج معروضة لفترة طويلة خلال المؤتمر.

٥ – يمكن دراستها فى الوقت المتاح للمشاهد.

٦ – توفير الفرصة للاتصال الشخصى بين المشاهدين وبعضهم البعض وبينهم وبين مؤلف البحث.

٧ – يمكن استعراض الدراسة كلها كوحدة واحدة.

٨ – تقديم معلومات أكثر للمشاهد عما فى العرض الكلامى.

٩ – تناسب الملصقات – كثيرًا – الاعتماد على الأشكال التوضيحية فى العرض.

ولكن يُعيب التركيز على استعمال الملصقات ما يلى:

١ – بعض النتائج البحثية لا يناسبها العرض فى الملصقات؛ مثل نتائج التجارب العاملية المعقدة.

٢ – تحتاج الملصقات إلى وقت طويل لإعدادها، ولكن يمكن الاستفادة من بعض أجزاء الملصق بإعداد شرائح منها.

٣ – تحتاج الملصقات إلى عناية خاصة أثناء نقلها إلى موقع المؤتمر، ولكن يمكن أن يتكون الملصق من عدة أجزاء صغيرة.

٤ – يتعين جذب المشاهدين للموضوع المعروض.

٥ – يكون العارض واقفًا طول الوقت.

٦ – نظرًا لمحدودية المساحة المخصصة للعرض، يتعين التدقيق فيما يناسب العرض.

إعداد الملصقات

تبلغ المساحة المخصصة لكل عارض عادة ١,٢ × ١,٢ م، أو ضعف ذلك (١,٢ × ٢,٤ م) فى لوحتين متجاورتين.

يترك للباحث مهمة تنظيم المعلومات التى تعرض على الملصق، الذى يتكون – مثل البحث – من: عنوان، وأهداف، وطرق، ونتائج، ومناقشة، واستنتاجات، ولكن يجب اعتبار الملصق ملخصا للبحث مزودًا بالصور والرسوم التوضيحية. وتعد الاستنتاجات جانبًا هامًّا من الملصق؛ لأن المشاهد يريد أن يعرف كيف تم تفسير النتائج.

يجب على العارض أن يهتم بإحساس المشاهد للملصق بعد تركه له؛ فلا يزحم الملصق أكثر من اللازم، ويتوخى فيه البساطة والوضوح. ويمكن بيان التفاصيل الدقيقة فى أوراق مطبوعة توزع على المشاهدين، كما يمكن للعارض أن يحتفظ معه بدفتر تسجل فيه تفاصيل إضافية عن الطرق والنتائج؛ للاستعانة بها عند الإجابة عن بعض الأسئلة.

يحاول البعض أن يجعل الملصق كصفحات مكبرة لدورية علمية، وهذا خطأ كبير وغير مقبول. إن محاولة تكديس الملصق بمعلومات كثيرة تأتى بنتائج عكسية لما يريده الباحث من زيادة اهتمام المشاهد ببحثه. إن جل الاهتمام يجب أن يوجه عند تصميم الملصق إلى لب وجوهر الموضوع مع ترك التفاصيل، ومع اختصار عدد النقاط التى تريد إبرازها إلى اثنتين أو ثلاث فقط.

يتحدد شكل الملصق ومساحته (أبعاده) من قبل الجهة المنظمة للمؤتمر، وعلى ضوء المعرفة بالشكل والمساحة تتحدد طريقة إخراج الملصق.

وتتراوح الفترة المسموح فيها بعرض الملصقات – عادة – بين ساعة واحدة إلى ٢٣ ساعة. ومن الطبيعى ألا يكون صاحب البحث متواجدًا بالمكان طول الوقت؛ الأمر الذى يتطلب أن يكون الملصق واضحًا بما فيه الكفاية (عن Briscoe ١٩٩٦).

ويجب أن يراعى عند إعداد الملصقات ما يلى:

١ – يأخذ الملصق نفس العنوان الذى يأخذه ملخص البحث كما يظهر فى مطبوعات المؤتمر.

يجب أن يكون عنوان الملصق مختصرًا وواضحًا ومثيرًا للاهتمام، كما يُفضل أن يكون موجزًا لأهم نتائج الدراسة.

٢ – لا يقل ارتفاع حروف كلمات العنوان عن ٢,٥ سم، وتكون بالبنط السميك وقاتمة مقارنة بالخلفية.

٣ – يلى العنوان مباشرة اسم الباحث أو الباحثين، والجهات التى ينتمون إليها ورقم ملخص البحث.

٤ – يحتوى الملصق – غالبًا – على مستخلص للدراسة كأحد المتطلبات. يجب أن يكون هذا المستخلص قصيرًا وواضحًا، وألا يحتوى على تفاصيل ليست موجودة فى الملصق ذاته. وكباقى الملصق .. يجب أن تكون حروفه كبيرة ومقروءة.

٥ – يجب أن يتكون المتن من تعبيرات أو جمل أو فقرات قصيرة وبسيطة ومستقلة، بحيث يسهل على القارئ مراجعته سريعًا لتحديد النقاط الهامة بالنسبة له بسرعة وسهولة.

٦ – يحتوى متن الملصق على أجزاء: الخلفية background (تعادل المقدمة واستعراض الدراسات السابقة، وقد تكون بدون عنوان)، والمواد والطرق، والنتائج، والاستنتاجات. ويتعين وضع العنوان الخاص بكل جزء، مع حذف التفاصيل لأن البنط يجب أن يكون كبيرًا (بنط ٢٤ للمتن ويفضل ٣٠، وبنط ٣٦ للعناوين).

٧ – تكون النتائج هى الجزء الرئيسى من الملصق، مع التركيز على الأشكال وبعض الجداول.

٨ – تكون المناقشة مختصرة، وقد يُلغى هذا الجزء ليحل محله جزءًا خاصًّا بالاستنتاجات conclusions، مع بيانها فى صور جمل قصيرة مرقمة.

٩ – أفضل فونط للاستعمال فى الملصقات هو Helvetica؛ فهو بسيط وواضح وخالٍ من امتدادات نهايات الحروف (sans serif). تكون الحروف سوداء سميكة bold فى العناوين، وتكون فى المتن عادية رفيعة plain (بيضاء). وعلى الرغم من صلاحية الفونطين Univers، و Avant Grate لكتابة الملصقات أيضًا، إلاّ أن Helvetica يفضلهم، وثلاثتهم من طراز sans serif. هذا علمًا بأن فونطات الـ serif لا تناسب كتابة الملصقات.

١٠ – تكتب عناوين الجداول والأشكال بالبنط الثخين bold-face بارتفاع ٠,٦–١,٠ سم أو أكثر من ذلك؛ بحيث يمكن قراءتها من مسافة متر إلى مترين.

١١ – تقلل كتابة الفقرات والجمل الكاملة إلى الحد الأدنى الممكن، وتفضل عليها العبارات القصيرة المحددة.

١٢ – يجب خلو لغة كتابة الملصقات من العامية والاختصارات، وأن تكون سلِسة وواضحة.

١٣ – تخضع بيانات الجداول والأشكال لنفس الشروط التى تكتب بها فى البحوث، مع عدم زيادة عددها على ثمانية بكل ملصق، مع جعلها مختصرة للغاية.

١٤ – تتوقف المساحة النهائية التى يشغلها الشكل أو الجدول على مدى تعقيده، ولكنها لا تقل عادة عن ٢٠ × ٢٥ سم.

١٥ – يفضل الإكثار من الأشكال، وخاصة الرسوم الفنية التى تجذب انتباه المشاهد، كما يجب أن تكون الرسوم البيانية كبيرة؛ فلا تقل أبعادها عن ٢١ × ٢٧ سم، ولا تقل أبناط بيانات محاورها من ٢٤، وأن تكون مرقمة، وأن تظهر أرقامها بحروف سوداء فى كل من المتن والشكل لكى يسهل متابعة موضوع الشكل بينهما.

١٦ – يجب تقسيم الملصق إلى أجزاء يسهل قراءة كل منها منفردًا قبل الانتقال إلى لجزء التالى، على أن يكون الترتيب من أعلى إلى أسفل ومن اليسار إلى اليمين. ويفيد

الترتيب الأفقى لأجزاء الملصق فى تحرك المشاهد خطوة واحدة إلى اليمين لقراءة كل جزء (عن Brioscoe ١٩٩٦).

١٧ – يفيد وضع صورة فوتوغرافية شخصية ١٠ × ١٥ سم (أو أكبر) على الملصق فى تعريف الباحث الذى يجب أن توجه إليه الأسئلة.

١٨ – يفيد توفير مستنسخات من البحوث المنشورة القريبة من موضوع الملصق فى تزويد المشاهدين الذين يرغبون فى التعمق فى الموضوع بحاجتهم منها (عن McCown ١٩٨١).

ولمزيد من التفاصيل الخاصة بطرق إعداد الملصقات والتقنيات المستخدمة فى هذا الشأن .. يراجع Lyons وآخرين (١٩٨٥)، و Day (١٩٩٥)، و Brioscoe (١٩٩٦).